

بَابُ الْمَسْئَلَةِ

عنه علي انساب مند اول انشاء المتكف ووهذا ان لمحب نيو مسائل المتكفون التي لا تخرج عن دائره
 جميع المتكف وويشترط على السائل (١) ان يضي مسائله باسمه والتاريخ وحمل اقامته واسمها (٢) ان لا
 ورد السائل التصريح بالموعد لخراب سؤاله فليذكر ذلك لنا وبين حروفها معرج مكان اسمه (٣) اذا لم يصرح
 بتساير عدد شهرين من ارساله اليها فليذكر في مسئلة فان لم يصرح بعد شهر آخر تكون له اهداة حسب كتابه

(١) البنون ودوران الارض

مصر . فرج اندي غيريال . هل يشمر
 الزاكب في المتطاد بدوران الارض واذا كان
 كذلك فهل يشمر وضعها تغيراً محسوساً
 بالنسبة اليها بما انه خارج عنها

ج . ان الزاكب في البنون لا يشمر
 بدوران الارض ومسا ابعده به لا يكون قد
 خرج عنها لان غاية ما وصل البنون اليه نحو
 ستة اميال وهو لو صار بعده عن الارض
 الف ميل او اكثر لبي متصلاً بها ودائراً
 معها كأنه جزء منها

(٢) كافر

وندسور كامل يجايك الخواجه شحاده
 خليل مالك . يستعمل الناس لقب كافر لمن
 لا دين له فهل ذلك صواب

ج . يظهر من كتب اللغة ان
 اطلاق اسم الكافر على من لا دين له اولاً
 ايمان له صواب ومثله المظن فان كفر ضد
 آمن وكفر بالله نفاء وعظله

(٣) تولد الرياح

ومنه . كيف تولد الرياح

ج . لا يعرف سبب لحركات الرياح
 غير تأثير حرارة الشمس في الارض وهو اثرها
 فالحرارة تسخن الهواء فيتدد ويخف ويصعد
 ويحرك الهواء البارد لانه اقل منه ولما كان
 سطح الارض غير مستوي بل فيه جبال وواد
 وتلال فتغير حركة الرياح كما لتغير حركة
 الماء الجاري اذا لقي في طريقه عمود فتنطرد
 فتدور الرياح على نفسها دوراتاً اولياً وهذه
 هي الازوية . وقد يكون للتغير المستمر في
 الشمس الذي يؤثر في حرارتها الواصلة الى
 الارض ولاختلاف جذب القمر حسب
 مواقعهم يد في تغير حركات الرياح ولذلك
 لا تجري على قياس واحد سنه بعد سنه مع
 بقا شكل الارض على حاله

(٤) غرض الحياه

ومنه . ما هو غرض الحياه وخصوصاً
 حياة الانسان فانه يعمل ويجهد ثم يموت

ويدرس فينهض ابنه ويعلم مثله وهكذا على التوالي فهل لذلك منفعة حقيقية يرتاح اليها العقل وما انشجبة من كل هذا العناء الدائم وهل هو فناء دائم وقموم لا غير او هناك غاية يظفر بها الانسان تكون مقابل ذلك العناء وكيف يكون ذلك

ج . اذا اردتم الجواب ديباً او فلسفياً فكل نفس تجزى في الآخرة بما عملت في هذه الدنيا خيراً كان او شراً . واذا اردتم الجواب علمياً فيعلم بعض سؤاكنم يجب عنه السلم فقد اثبت ان الاحياء اخذت في الارتقاء . منذ وجدت على وجه هذه البيطة وارتقاها من الالوان الى الالوان ومن البسيط الى المركب كما يستدل من الاحافير او الحجرات التي في طبقات الارض ومن آثار الانسان وانهما لبعض الغاية من وجود الانسان ان يزيد ارتقاء عصره بعد عصر . وهذه الغاية حاصله للنوع كله ولكن فائدة الفرد الواحد من عملهم وصعبه قد تكون قليلة جداً فالذي استنبط آلة الحياطة افاد نوع الانسان فائدة كبيرة اما هو فبات في الفقر المدقع والدين وضعوا القوانين الالوية لم يستفيدوا منها شيئاً يذكر بالنسبة ما استفادوا منها ابناء نوعهم واذا تلاشى الانسان او بطل وجدانه بموته فالفائدة الحاصلة له من تعب قد لا توازي تعباً ولكن اذا كان الثلاثي غيراً من الخلال كما يظهر بالاستقراء العلمي وبقيت قوى الانسان العقلية

في الكون فلا يبعد ان يصحها الوجدان ايضاً وحينئذ يكون للانسان وجود آخر بعد الخلال جسمه المادي يشعر بنتيجة اعماله التي عملها في هذه الدنيا . والعلم الطبيعي لم يثبت ذلك حتى الآن ولكنه سائر في طريق اثباته واذا ثبت ان مناجاة الارواح خالية من النفس ثبت بقائه نفوس اناس عند علماء الطبيعة كما هو ثابت عند الفلاسفة ورجال الدين وحينئذ يفهم معنى الحياة

(٥) الحيوان والجملة الاجتماعية

ومنه . هل للحيوان هيئة اجتماعية على نسبة هيئتنا الاجتماعية وهل له قوانين اديية يجب ان يقوم بها وهل يستدل من اعماله على شعور ديني فيه

ج . ان لبعض طوائف النمل وبعض طوائف الغربان شيئاً من الهيئة الاجتماعية او الحكومة المنظمة فقد روى الباحثون في طبائع الحيوان غرائب عن النمل والغربان لا تفسر الا بان هذه الحيوانات تسمى وتعاون وتتم بالمستقبل وترفق بالضعيف ونفاص . المسي ولكن لا يظهر ان فيها اقل شعور ديني

(٦) تعدد الزوجات

ومنه . ما هو التاموس الطبيعي في الزواج من حيث تعدد الزوجات هل هو على وفاق مع التاموس المدني او على خلاف ج . ان عدد الذكور مثل عدد الانثى في كل السكونة واذا اختلف فالزيادة في

الذكور لافي الاناث وهي نحو ثلاثة في المئة فلا يكون للزوج اكثر من زوجة واحدة ولا شبهة في ان الرجل يستطيع ان يتزوج كثيرات ولكنه قلما يستطيع ان يبرن كل اولادهن^١ ويربيهن

(٧) اصلاح الدولة العثمانية

بيروت . اطواجه مرشد الياس ابوكرم
هل يشرف اصلاح الدولة العثمانية على العلوم او على المالية وهل يطول هذا الاصلاح الذي يتظره كل عثماني

ج . لا بد من ان يسير الاصلاحان معاً الاصلاح المالي والاصلاح العلمي فعلى رجال النافعة والمالية والفاضية ان يهتموا بضبط المالية وعمل الاعمال التي يزيد بها دخل السكان والحكومة وعلى رجال المعارف ان يهتموا بنشر العلوم والفنون ولكن ازدياد نشر العلوم والفنون يقتضي ان تزداد ميزانية نظارة المعارف ولا تسهل زيادتها الا بعد ضبط المالية وازدياد دخل الحكومة . واذا استطعنا ان نصلح بلادنا ونصيرها مثل البلدان الاوربية الراقية في عشرين سنة فنكون قد نجحنا نجاحاً باهراً

(٨) حقبة الساعة

ومنه . من اي شويء تتوكل الساعة وكيف تجتمع تلك الاجزاء التي تتوكل بين اليوم وكيف تسقط على الارض
ج . عندكم في بيروت ترامواي كهربائي

فانظروا اني تجدوا شراراً يشوله احياناً بين العجل والشريط الذي تحته او بين القضيب الذي فوق المركبة والسلك الممتد فوقها فهذا الشرار مثل برق الصاعقة تماماً وسببه ان الكهربية على نوعين فاذا اقترب هذان النوعان وبي بينهما فاصل قليل امتزجا وحدث من امتزاجهما حرارة ونور وصوت . ويحدث مثل ذلك في الجو فتكهرب اليوم بالكهربية الواحدة والارض تحتها بالكهربية الاخرى وتهجم الواحدة على الاخرى لتتحد فيحدث من ذلك حرارة ونور وصوت وترى الشرارة الكهربية في خط مستقيم او متموج لسرعته والسبب الاكبر لشرارة كهربية الجو تحول انما الى بخار والبخار الى ماء

(٩) اقدم كتاب عربي

ومنه . ما هو اقدم كتاب باللغة العربية وما هو اسم مؤلفه واين يباع . ومثله . اين اردتم كتب الخط فاقدمها في ما فعلت الكتب المشار اليها في الصفحة ٨٢٦ وما بعدها من المجلد الثاني والثلاثين من المقتطف وانظرها نسخة من الانجيل موجودة الآن في دير طور سيناء كتبت سنة ٤٣٨ للهجرة وخطها قريب من الخط الكوفي وقد نشرنا - طوراً منها في المجلد الثامن عشر من المقتطف والصفحة ٣٦٧ في الكلام على كنوز سيناء . وهذه الكتب لا تتدرج بشئ . واذا اردتم كتب الطبع فاقدم كتاب عربي المرامير وقد طبع في مدينة جنوى سنة

١٥١٦ وذلك بعد امتناباط الطباعة بالحروف
في نحو مئتين سنة او سعين . وكان امتناباط
الحروف العربية للطباعة في مدينة الهندية
بين سنة ١٥١٠ وسنة ١٥١٤ . وفي مكاتب اوروبا
العمومية قليل من الصلوات العربية التي طبعت
حينئذ . ومن الدم انكتب العربية المطبوعة
قانون ابن سينا في الطب طبع برومية سنة
١٥٩٣ . وكتيب الاصول الهندسية لافلديس
طبع فيها ايضا سنة ١٥٩٤

(١٠) الصابون وسقوط الشعر

الغرضون . رزق أفندي واصف . ما هو
التي صابون يشتمل لنسب الرأس لسبع سقوط
الشعر

ج . الصابون لا يمنع سقوط الشعر .
واجود انواع الصابون للنسب ما كان مرققا
اي قلوينة غير زائدة

(١١) صفاران في بيضة

ومنة . شاهدت مراراً وجود صفارين
في بيضة واحدة فمن أي شيء يحصل ذلك
ج . هو من الشواذ التي لا يعلم سببها
ومن المحتمل ان يكون السبب قلة المواد
الكلمية الجيرية في طعام الدجاجة فيجتمع
صفاران في فشرة واحدة اقتصاداً طبيعياً

(١٢) مرض السجاج

ومنة . ما هو مرض السجاج والسواء
الثاني منه

ج . لا نعلم أي مرض تريدون فان

السجاج يصاب بامراض مختلفة ولكن المرض
الذي مات به دجاج كثير في هذا القطر منذ
بضع سنوات فطري تنقل العصفار عدواً من
سكان الى آخر فاذا فصلت السجاج السليمة عن
غيرها ووضعت حيث لا تصل العصفار اليها
سملت من المرض . اما مسائلكم عن الجبل
فلا يحسن نشرها في مجلة عمومية فاسألوا
عنها طبيباً

(١٣) انقلاب عظيم في الزراعة

الاسكندرية . صاحب افندي مقربوس .
اوردم في الصفحة ٤٤٤ . من متنطف سنة
١٩٠٨ بيذة تحت عنوان انقلاب عظيم في
الزراعة . وحتى الآن لم تذكروا شيئاً عن
هذا الاستنباط وتود ان تعرف ماذا تم به

ج . لم يلنا انه تم به شيء حتى الآن
والمبدأ صحيح وهو ان المياه المنحلة من الطبقة
الزراعية من الارض تكون حاوية لكثير من
المواد التي تغذي النبات ومن هذا القبيل
مياه السواقي لكن ري لاطيان مياه السواقي
يكلف كثيراً كما لا يخفى . ويقول صاحب
الاستنباط انه استنبط اسلوباً لاستخراج
المياه الغزيرة من تحت الطبقة الزراعية بتفقات
قليلة وانه جرب ذلك فنجح . وتقوم طريقته
بإدخال المواسير تحت الارض اقلية بذلك
ادخالها عمودية كما في الآبار الارتوازية
فتشعب حول البئر الى كل الجهات وتجمع
المياه الغزيرة منها ولكن دق المواسير خفية

يقضي آلة قوية وتفقات كثيرة وربما بلغت
تقفة عمل البركاني جنبه فلا يقدم احد على
دفع هذا المنبع على سبيل التجربة لاسيما وان
الادلة الحسية النظرية لا تنفي عن التجارب
العملية ولا بد من المخاطرة في حفر بئر كبيرة
من هذا التيل فاذا اثبت الامتحان رأي
المتنبط شاع العمل باستنباطه

ثم ان الفيضان كان وافيًا في السنتين
الاخيرتين والماء غزيراً فلم يشر احد بالحاجة
الى حفر آبار جديدة لاجل الري ولعل ذلك
من الاسباب التي قللت الاهتمام بهذا المشروع
(١٤) الترميم تايوت مصري

مصر امين انندي محمد - اشاعت الجرائد
اليومية ان تايوت احدى المويث المصرية
الموجودة الآن ببلاد الانكليز كان شوكتاً
على الذين تقلوه الى تلك البلاد وعلى الذين
انتسوه وقد وضع الآن سيفه دار الخف
البريطانية واقفل عليه ثلاً نصيب الشرور
والمصائب من يراه فهل ذلك صحيح

ج - لا اثر فيه لصحة وقد رأينا ماتشيزون
ايه في الجرائد العربية وفي بعض الجرائد
الانكليزية وارسلنا سؤال صدقتا التذكور بدمج
الشهير حافظ الاكار في الخف البريطاني عن
سبب هذه الاشاعات فكشبت الينا يقول ان
التايوت او الغلاف المشار اليه وضع في الخف
البريطاني منذ سنة ١٨٨٩ ولم ير شي غير
عادي شعلتاً به - فالاشاعات باطله كلها

(١٥) العربية بدن اللاتينية

طرابلس الشام ف . ج - قرأت سيف
الجزء الثالث من المجلد الخامس والثلاثين عن
اعتبار اللغة العربية عند الانكليز فهل يمكن
لطالب درس الطب ان يدرسه في احدى
جلمعاتهم ويعنى من درس اللغة اللاتينية
واليونانية اذا كان يحسن العربية وهل الحال
كذلك في اميركا

ج - اما في بلاد الانكليز فالامر على
ما قلتم وقد اخبرتنا الدكتوراة اينة صيصة
انها اعتيت من درس اللاتينية او اليونانية
لانها تعرف العربية واما في اميركا فلا يظهر
انه يشترط درس اللاتينية واليونانية لتعلم
الطب ولكن ابناء اللغة الانكليزية فلا يمتون
دروسهم العلمية من غير درس مبادئ اللغة
اللاتينية

(١٦) سبب اسوداد الزنوج

ابو كبير الشيخ ابو هاشم طي قريظ .
ما سبب اسوداد بشرة الزنوج وما سبب
استرقاقهم وفي أي زمن كان ذلك

ج - لا شبهة في ان الاقليم الحار الذي
يسكنه الزنوج يسود البشرة بدليل اسوداد
بشرة العرب الذين سكنوا بلاد الزنوج منذ
قرون كثيرة . اما الاسترقاق فكان شائعاً
في كل البلدان من قديم الزمان وطاماً لكل
طوائف الناس أي ان الغالب كان يسترق
الاسرى سواء كانوا سوداً او يضاً بل كان

قره السجاج الرأل قنصام
عظريف بانر جوزل الخام
لكروتان الثيل والخباري
قد ذكروا لفرخها النهارا
والعقاب صرم والحجل
لفرخ منها سائت يستعمل
والدزمن لهره والبروع
والفار جاريك على الجميع
(١٨) زرع قصب السكر

ومنه من اوله من زرع قصب الكرفي
القطر المصري وفي اي زمن كان
ج قصب الكرينت برياً ولا يده
من ان يكون الناس قد اتشبهوا الى حلاوتو
من قدم الزمان والظاهر ان اهالي المنده
استخرجوا السكر منه قبل زمن التاريخ . وفي
تاريخ هيرودوس اشارة صريحة اليه وذكر
سترابون المؤرخ ان في المنده قصباً يخرج
منه الصل وكان سكر المنده يوصل الى اوربا
في القرن الاول من التاريخ المسيحي ويسمى
باليونانية سكارى من سوكرا باللغة السنسكريتية
ومعناها الحصى والسكر وقد ذكر الصينيون
انهم تعلموا استخراج السكر من السنود نحو سنة
٧٨٠ قبل المسيح . والظاهر ان العرب تعلموا
زراعة قصب السكر الى مصر واوربا بعدما تعلموا
بلاد الفرس . ويقال ان الصينيين تعلموا تكرير
السكر من المصريين وكان لقب السكر زراعة
واسعة في مصر في زمن صلاح الدين الايوبي

المدائن من اليهود يشرق المديون منهم اذا
عجز عن ايفاء الدين . وفي استرقاق البيض
شائفا الى عهد غير بعيد . قال ارسطوطاليس
ان الناس ميد وعبد بالقطرة وتسمى افلاطون
ان لا يشرق احد من اليونانيين . ثم جاءت
الثريفة الرومانية واعتبرت الناس كلهم
احراراً بالقطرة ولكنها حلت استرقاق
الاصير بدل قتلهم واسترقاق من يبيع نفسه
(١٧) اسما اولاد الحيوانات

ومنه ما هي الاسماء التي تطلق على
اولاد الحيوانات
ج . لقد جمعها الشيخ ناصيف اليازجي
في مقاماته بالآيات التالية
للحيل مهر وسوار قجمل
والجدى المعزى وللشاء الحمل
والعجل الثور والحصير
عقر كذا الخوص للخنزير
وشبل يش ولصبع فرعل
وجرو كلب ولليل دغفل
عقر روعل وفرار لفرأ
كذلك بغير مهارة ذكرا
وخرنق لأرنبر وتغفل
لعلب ولابن آرى نوقل
حلا الغزال ديسم للذئب
جارن حبة وحل النسب
وشقذ حرياء كذا للفلل
ذرة وجاء خرنق للعلل

(١١) اهالي اميركا الاصليون

القاهرة صبري اندي محمود الطغفري

كيف وصل اهل اميركا الاصليون اليها

ج . لا يعلم حتى الآن اين وجد الانسان اولاً فالذين يقولون انه وجد اولاً في اميا او في نصف الكرة الشرقي يقولون انه وصل الى اميركا راكباً البحر بالفرس.

او وصل اليها قاطعاً على بوناز بيرين في أقصى الشمال الشرقي من اميا او وصل بالطريقين وينظن بعض العلماء ان الانسان وجد اولاً في اميركا ثم انتقل منها الى اميا وينظن غيرهم ان للانسان اصولاً مختلفة وان اهالي اميركا الاصليين نشأوا فيها واهالي اميا الاصليين نشأوا فيها ويقول البعض انهم وجدوا أدلة كافية على ان المترك الرعاة الذين اخرجوا

من القطر المصري هم واتباعهم ذهبوا الى العراق وسروا في الهند الصينية واجتازوا البحر الى غرب اميركا ويتوافقها الباقي العظيمة التي تشبه مباني الاشوريين والبابليين وكان لهم عادات تشبه عادات المصريين . وستكتب مقالة مسية في هذا الموضوع في جزء تال

(٢٠) يناير بن برد

ومنة . من هو بشار بن برد

ج . ذكره ابن خلكان فقال انه ابن بروجوح العقيلي بالولاء المصري وقال انه في اول مرتبة المحدثين من الشعراء المجيدين ومن شعره في المشورة قوله

اذا بلغ الرأي المشورة فاستعن

بجزم لصيح او نسلحة حازم

ولا تجعل الشورى عليك غشافة

فريش الخواني تابع لتقوادم

وما خير كف امسك الفل اختها

وما خير سيف لم يؤيد بقائم

ومن شعرو ايضا

يا قوم اذني لبعض الحى عاشقة

والاذن نعتي قبل العين احيانا

وقال الاصمعي بشار حاتم الشعراء ولولا

ان ايامه تأخرت لفشقة على كثير منهم

رعي عند الخليفة المهدي بالزندقة فامر

بضربه فضرب سبعين سوطاً فمات وذلك

سنة ١٦٨ للهجرة

(٢١) اول اميركي دخل اليابان

ومنة . ما اسم اول اميركي دخل بلاد

اليابان

ج . نظن انكم تريدون الكومودور

پري Perry الذي دخل مرفأ اوراغا عتوة

بالاسطول الاميركي سنة ١٨٥٣ . اقرأوا

خلاصة تاريخ اليابان في المجلد الثاني والعشرين

من المتتطف والصفيحة ١٠٠ وما بعدها

(٢٢) ضيف الاصحاب

بملك . خ . د . في صديق بناهز الواحدة

والمشرين من عمرو شعر بالم في جهة القلب

وخفتان وضيق في الصدر وضيف في الفكارة

ولا يشتره له قرار فلا بقدر ان يقرأ أكثر

من نصف ساعة ولا ان يعتمد على عمل إنيو
وقد عرض علي جملة أطباء فلم يأت علاجهم
بقائده . وقرأ مرة إعلاناً في إحدى الجرائد
عن دواء قيل أنه يشفي من بعض الامراض
التي اعراضها تشبه الاعراض التي في . فما
رأيكم في ذلك وما هو مرضه وعلاجه

ج - يظهر ان حاجكم مصاب بضعف
في الاعصاب واسبابه ما ذكرتم في كتابكم .
وافضل علاج له الامتناع عن السب وتشغيل
الجسم والتمتع وتبديل الهواء والمقويات .
ولا ريب في ان المعالجة بالوسائل الادوية
والرياضية في هذه الاحوال افضل كثيراً من
معاينة الادوية

(٢٢) عذر موصي للاسنان

ومنه . سمعت انه يوجد بنج موصي
للأسنان اكتشفه طبيب من يونوسيس
ويوضع من هذا الدواء بضع قطط فقط فوق
اللثة فلا يعود الانسان يشعر بالم متى قلع
ضرسه نهل هذا صحيح وما هو هذا الدواء
وما هو افضل عذر تعلق الاسنان

ج - لا نعم بحد موصي يعزل عليه ضمير
المخدرات المعروفة المستعملة في طب الاسنان
وهي النيكوتين واليوكابين وكوريند الاثيل
واستمانامروف وشهور فالاولان يستعملان
حذراً في اللثة وما يحاورها وقد يوضع من
محمولها بضع قطط على قليل من القطن ويضغط
به على اللثة فيجف ثم التعلق

(٢٤) تبيض الزنوج

ومنه . اخبرني صديق انه قرأ في
احدى المجلات العلمية انه يمكن تبيض الزنوج
بالكبريتات نهل ذلك صحيح

ج - يقال ان اشعة رنتجن تبيض بشرة
الزنوج او تفلل سوادها ولكن هذه الاشعة
كأوية وقد تسبب في الجلد بعض الآفات
فلا نظن ان زنجياً يجتاز استعمالها لتبيض
بشرته

(٢٥) كتب علماء العيادة

كلية مكنتريسات بول اميركا . الشواحه
سليمان داود . هل عرب شي من كتب
داوون وهكسلي ولاملوك وهيكل وبلسر
وولس وغلتن

ج - لا نعم انه عرب كتاب من
كتيبهم غير كتاب بلسر في التعليم ولكن
عربت مقالات كثيرة من كتب بلسر
ونشرت في المتنطف

(٢٦) وجود الله وطعب النبوة

ومنه . هل ينفي مذهب النبوة والارتقاء
وجود الله وخلود النفس
ج - كلا

ومنه . كم ثمن مجلة سنة ١٩٠٦ من
المتنطف

ج - ليرة انكليزية ويضاف اليها اجرة
التجليد والبريد